

# أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين قال المؤلف غفر الله لنا وله. سئل عما جحدت الجهمية الضلال من رؤية الرب تعالى يوم القيامة. رأيت ابي رحمه -

00:00:03

الله يصحح الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا. ويذهب اليها وجمعها ابي رحمه الله في كتابه وحدثنا به ابي رحمه الله حدثنا وكيل حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه - 00:00:23

وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر. فقال اما انكم ستاروا اما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون برؤية فان رضونا تعرضون وترونه كما ترون هذا القمر انكم ستعرضون على ربكم - 00:00:43

ستعرضون اما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل. فترونه كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. قال ثم قرأ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع - 00:01:03

الشمس وقبل غروبها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد الجهمية ويدخل فيهم المعتزلة من مما انكروه من صفات الله صفة الكلام - 00:01:23

فزعمو ان كلام الله مخلوقا كسائر مخلوقاته ومن جليل الصفات التي انكروها رؤية الله جل وعلا في الدار الآخرة وقد ذكر العلماء رحمهم الله ان لرؤية الله ست مقامات المقام الاول رؤية الله في الدنيا - 00:01:43

ولم يراه احد في الدنيا لا لخفاء المرء ولكن لعجز الرائي ما يتحمل اي ويطبق ان يرى الله ولهذا لما طلب موسى عليه السلام ان ينظر الى الله جل وعلا - 00:02:02

قال ربي ارني انظر اليك في آيات الاعراف. قال لن تراني لا لخفائه سبحانه الذي عز موسى. ولهذا ضرب الله التجلي بالجبل. ولم يتحمل الجبل الا صم تجلي الله له حتى تدهده - 00:02:18

المقام الثاني رؤية الله جل وعلا ودليل هذا المقام قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت المقام الثاني رؤية الله - 00:02:39

في العرصات وسيراه المؤمنون فيلتزون والمنافقون فيتحسرون ولن يراه الكافرون. كما سيأتي في حديث ابي سعيد الخدري الطويل المقام الثالث رؤية الله جل وعلا في الجنان وهذا اكمل نعيم يرتد عليه اهل الجنة - 00:02:55

في رؤية سبحانه في الجنان ولا يرجعون بنعيم اعظم ولا اجل من رؤيتهم. الله سبحانه وتعالى المقام الرابع رؤية الله جل رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله ليلة المعراج والصحيح انه لم يرى ربه - 00:03:19

بعيني رأسه وانما رأى ربه بقلبه المقام الخامس رؤية الله في المنام في الدنيا وهذه واقعة بشرطين. الشرط الاول ان ان يراه الرائي بحسب اعتقاد نفسه. ان كان من اهل التعطيل او من اهل التشبيه او من اهل التنزيه - 00:03:43

الشرط الثاني انه لا يجوز ان يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رآه الرائي في منامه لما؟ لان المنام ضرب مثل ضربوا مثل لما صورته واعتقده المقام الخامس وهو حجب الله جل وعلا عن الكافرين. المقام السادس حجب الله عن الكافرين - 00:04:13

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون واذا اطلقت الجهمية عند العلماء فيراد بها ثلاثة اصناف الجهمية المحضة وهم نفاة الاسماء

والصفات ورأسهم جهم بن صفوان الذي اخذ مقالة التعطيل عن الجعد بن درهم - 00:04:38

والجعد اخذها عن بيان ابن سمعان الذي اخذها عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم ويطلق في الجهمية على يطلق الجهمية على المعتزلة باشتراكهم معهم في نفي الصفات ومنها نفي صفة الرؤية - 00:05:02

كما مضى في نفهم لكلام الله وتطلق الجهمية ايضا ثالثا على متكلمة الأشاعر والماتوردية ويسميههم شيخ الاسلام بذي الصفاتية الذين اثبتوا بعض الصفات ونفوا بعضا يقول عبد الله ابن احمد سألت ابي رحمه الله يصحح الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية ويذهب اليها وجمع - 00:05:25

اه ابي في كتاب اي في كتاب السنة. كما فرقها في كتابه كتاب اه المستند وذكر طرفا منها في رده على الجهمية آ رؤية الله جل وعلا جاء مصرحا بها في القرآن في خمس مواضع. في اية سورة يونس عليه السلام الذين - 00:05:53

احسن حسنى وزيادة وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة في حديث صهيب عند مسلم انها رؤية الله سبحانه وتعالى يوم يتجلى ويكشف الرداء عن وجهه الكريم جاء في موضع اخر في قول الله جل وعلا في سورة قاف عن اهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:06:17

فالمزيد هو الزيادة في اية يونس وهي ما فسرنا به النبي عليه الصلاة والسلام المقام الثالث وهو اصلح ما جاء في القرآن في اثبات رؤية الله في اية القيامة. وجوه يومئذ ناظرة الى رب - 00:06:40

فيها ناظرة وكون هاتين الايتين افرح ما جاء في القرآن لأمور ثلاثة. اولا انه اضاف النظر للوجوه التي فيها مقل العيون ثانيا انه عد النظر بإيلاف التي لا تحتل الا المعاينة بالبصر - 00:06:56

النظر اذا تعدى إلى فمعناه المعاينة بالبصر ثالثا اخلى الايتين واخلى الكلام عن قرينة صارفة للاية عن ظاهرها ولهذا افرح ما يستدل به المسلمون والمؤمنون على اثبات رؤية الله في الآخرة اية القيامة وجوه يومئذ ناضرة اي بلغت من النظرة والجمال والكمال - 00:07:19

والبهاء لماذا؟ لانها الى ربها ناظرة. لانها تنظر الى وجهه سبحانه الموضع الرابع والموضع الخامس كلاهما جاء في سورة المطففين ففي اولها في قول الله جل وعلا في شأن الكفار الفجار كلا انهم عن ربهم يومئذ - 00:07:47

محجوبون قال الإمام الشافعي وقد جاءته رقعة من الصعيد صعيد مصر تسأله عن هذه الآية قال لما حجب اعداءه دل على ان اولياءه يرونه بالرضا وهذا بمفهوم المخالفة حجب هؤلاء عن الله جل وعلا تحسرة لهم فرآه المؤمنون - 00:08:13

لهم. ولهذا لما وصف الله اهل عليين في الايات بعدها قال على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم واعظم نعيم كما جاء في الحديث هو رؤيتهم وجهه سبحانه وتعالى. اما الاحاديث - 00:08:41

فقد بلغت مبلغ التواتر ولهذا تواترت عن النبي عليه الصلاة والسلام من اكثر من ثلاثين صحابية. يروون احاديث الرؤية من اصلحها ما ساقه في اول الاحاديث حديث آ ابي سعيد وحديث آ جرير ابن عبد الله البجلي وقد جاء بثلاث بثلاثة - 00:09:01

في الفاظ انكم سترون ربكم كما ترون القبر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليس دونها سحب لا تضامون وفي رواية لا تضامون. وفي رواية ثالثة لا تضارون لا تضامون اي لا يصيبكم ضيم. بان يراه بعضكم اوضح من بعض - 00:09:25

مثلا الان اذا جاء موكب القريبين منه رؤيتهم اوضح من البعيدين لكن في رؤية الله ليس كذلك. لا يصيب الرائيين اليه ظيم ولا تضامون اه لا تضامون بالتشديد اه لا تضامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض فيتزاحم على الرؤية - 00:09:49

لا تضارون لا يصابكم لا يصيبكم ضرر بهذه الرؤية كما اذا رأى الانسان ما يجهره فيصبيه اذى وضرر لماذا؟ لان الجميع نظرته واحدة وانما يختلفون في دنوهم من الله جل وعلا كما جاء في فضل الدنو من الامام يوم الجمعة - 00:10:14

ثم يتفاضلون ايضا في الرؤية. فعامة اهل الجنة يرون الله في كل يوم جمعة وهو يوم المزيد وخواصهم يرون الله مرتين في اليوم غدوة وعشية ولهذا جاء تشبيه رؤية الله برؤية الشمس والقمر - 00:10:38

وليس هو تشبيه المرء بالمرء ليس تشبيه آ الله بالشمس والقمر وانما تشبيه رؤيتنا لله في الآخرة برؤية الشمس والقمر. لما لاربعة

امور الاول ان الشمس والقمر كلاهما واحد والراؤون له كثيرون. وكذلك الله جل وعلا واحد وسيراه كثيرون من المؤمنين - 00:10:58  
الثاني ان الشمس والقمر يريان من اين من العلو وربنا جل وعلا سيرى من علوه الثالث ان رؤية الشمس والقمر رؤية مقابلة. ليست رؤية احاطة وادراك. فلا نرى من الشمس - 00:11:27

والقمر الا ايش انما يقابلنا ما نرى ما خلف المقابلة ولهذا الله جل وعلا وان رأى هراؤون في الجنان لكنهم لا يدركونه كما قال في اية الانعام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:11:49

الوجه الرابع ان فيها الوضوح وفيها كمال الرؤية مع عدم المضارة والمضامة والظين ولهذا الرؤون كثيرون للشمس وللقمر. لا يصيبهم ضيم ولا ضم بعضهم لبعض ولا مضارة نعم حدثني عثمان بن محمد ابن ابي شيبة حدثنا جرير ابن عبد ابن عبد الحميد وحماد ابن سلمتان اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم - 00:12:09

بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا عثمان بن محمد حدثنا يحيى بن زكريا عن ابن ابي زائدة حدثنا اسماعيل عن قيس ابن ابي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابو عبد الرحمن وروى هذا الحديث ابو شهاب الحنات عن اسماعيل عن قيس عن جرير - 00:12:48

النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم جل وعز دعيانا من ابو عبد الرحمن هو عبد الله ابن الامام احمد اي نعم حدثنا عبد الله ابن عمر ابو عبد الرحمن حدثنا حسين ابن علي الجعفي عن زائدة حدثنا بيان البجلي عن قيس ابن ابي حازم اخبرنا جرير ابن -

00:13:08

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم ترون ربكم جل وعز يوم القيامة كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته. حدثنا كان عبد الله ابن عمر قال سمعت حسين الناري الجفري وحدث بحديث الرؤيا قال على رغم انف جهم نعم جهم هو جهل ابن صفوان السمرقندي - 00:13:30

اساس الجهمية والمريسي وبشر ابن غياث المريسي رأس المعتزلة الذين امتحنوا الناس زمن المأموم رأسهم ثم انتحلته فرقة بعد ذلك تسمى المريسية من فرق المعتزلة. نعم حدثني اسحاق بن بهلول الانباري قال سمعت وكيعا يقول من رد حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس هاجر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه - 00:13:50

احسبوه من الجهمية. قد قالت المؤجلة لقاء بما جاء من عند الله عز وجل يجزيه من العمل. وقال في الجهمية المعرفة بالقلب بما جاء من عند الله من القول والعمل وهذا كفر. نعم حديث جرير ابن عبد الله اي في اثبات رؤية الله سبحانه وبالدار الآخرة. انكم سترون ربكم - 00:14:21

لا تضارون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس وهي العصر وصلاة قبل طلوعها وهي الفجر افعلوا ثم ذكر اغلظ بدع الجهمية وهي ارجاءهم المحض بان الايمان هو - 00:14:41

هو المعرفة. وقال ان هذا كفر المعرفة بالقلب هذا هو الايمان عندهم وهذا هو الكفر. لانه اخرجوا الاعتقاد واخرجوا القول اخرجوا العمل اي نعم حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي قال سمعت يزيد ابن هارون لما فرغ من حديث اسماعيل عن قيس ناجرين رضي الله - 00:15:01

وعن النبي صلى الله عليه وسلم. انكم ترون ربكم عز وجل كما ترون القمر. فلما فرغ منه قال يزيد من كذب بهذا الحديث فهو بريء من الله ورسوله ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الله عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرت عن اسماعيل ابن ابن المجارد عن بيان واسماعيل ومجارد عن قيس - 00:15:26

رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال تنظرون الى ربكم عز وجل يوم القيامة كما ينظرون الى هذا القمر لا تضامون في رؤيته. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل. قال سمعت قيس ابن ابي حازم يحدث - 00:15:46

عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل

كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته - 00:16:06

فاني استطاعكم الا تغلبوا الا تغلبوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فذكر الحديث. حدثنا محمد بن سليمان لأول  
العلماء ينوعون في الاحاديث بعدة اسانيد لتقرير ثبوتها وانها رويت من وجوه كثيرة. وهذا رد على ما ابتدعته المعتزلة بانه لا تقبل  
الاحاديث - 00:16:16

في باب العقيدة حتى تتواتر. وهي بدعة معتزلية جهمية اذا صح الحديث الى النبي عليه الصلاة والسلام صح اعتقاده تواتر او لم  
يتواتر وعلى هذا عمل الصحابة. وعمل التابعين وعمل من بعدهم - 00:16:41  
والرؤية احاديثها متواترة. ومع ذلك انكرتها من؟ انكرتها بس بس انكرتها الجهمية والمعتزلة على دعواهم ان انما تبني العقائد على  
المتواترات نعم حدثنا محمد بن سليمان اخملاه علينا املاء حدثنا سفيان عن محمد ابن سليمان ايش؟ لوين لوين هذا لقبه -  
00:17:00

يلقب عند المحدثين بلوين. اي نعم حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله  
هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ فقال - 00:17:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحب. قال قالوا لا. قال فتطهرون في رؤية  
الشمس الظاهرة ليس فيها سحب قالوا لا. قالوا له وان حدثنا ابن عيينة مرة اخرى فقالوا ليس سحب. قالوا لا. قال فوالذي نفسي  
بيده لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤية - 00:17:39

احدهما قال فيلقى العبد فيلقي العبد يوم القيامة فيقول اي فلان الم اكرمك؟ الم اسودك؟ الم ازوجك؟ الم اسخر لك والابل وادركت  
ترأس. فيقول بلى يا رب. فيقول اظنت انك ملاقي. فيقول لا فيقول فيقول فاني امسك كما نسيتني - 00:17:59  
ثم يلقى الثاني فيقول مثل ذلك اي فلان انا مكرمت؟ الم اسويتك الم ازوجك؟ الم اسخر لك الخيل والابل؟ الم ادرك ترأس؟ فيقول  
بلى يا رب فيقول وظننت انك ملاقي فيقول لا. فيقول للثاني فاني انساك كما نسيتني - 00:18:19

ثم يلقى الثالثة فيقول له مثل ذلك فيقول اي ربي امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وتصدق وتصدقت وصمت. ويثني بخير ما استطعت.  
فقال فيقول له فهانا فهنا اذا. فيقول افلا نبعث شاهدا علينا؟ فيفكر في نفسه ما الذي يشهد علي؟ فيخسو فيختم - 00:18:36  
ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه وعظامه ولحمه بعمله ما كان. وذلك يعذر من نفسه وذلك وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله  
عليه هذا الثالث هو المنافق الذي يقر ثم تشهد عليه جوارحه بما اتى من محارم الله عز وجل ومن المنكرات - 00:18:56

الاول والثاني كله منكرون. وهذا شأن الكفار. والثالث المنافق. نعم وذلك الذي يسخط الله عليه ثم ينادي مناد على الثبات كل امة  
وقال ابن عيينة مرة اخرى لتسبى كل امة ما كانت ثابت فاتبع الشيطان فاتبع - 00:19:18  
الشيطان والصلب اوليائها الى جهنم. وبقينا ايها المؤمنون فيأتينا ربنا عز وجل فيقول على ما هؤلاء؟ فنقول نحن عبادك المؤمنون قال  
ابن مرة اخرى نحن عبادك امانة بالله ولم نشرك به شيئا وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا وهو ربنا عز وجل وهو يثبتنا - 00:19:36  
يقول عز وجل انا ربكم انطلقوا. فينطلقوا بنا حتى نأتي جسرا وعليه كلاليب من نار تخطف الناس. الجسر وشو هذا الصراط ما سبق  
كان في العرصات وسيأتي مفصلا في حديث ابي سعيد - 00:19:56

هنا جاء مجمل. نعم. وعليه كلاليب من نار تخطف الناس. فعند ذلك حلت الشفاعة. اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم دلت الشفاعة عندئذ  
يعني تأكدت والا فقد حلت قبلها فقد شفع صلى الله عليه وسلم قبلها الشفاعة العظمى - 00:20:14

وهي من خواص شفاعته وشفع في اهل الاعراف من تساوت حسناتهم وسيئاتهم وشفع في السبعين الف وشفع في عمه ابي طالب  
وكل هذه الاربعة من خواص شفاعته الشفاعة الخامسة الخاصة به شفاعته لاهل الجنة ان يدخلوها. فانه لا يدخل الجنة احد قبله عليه  
الصلاة والسلام - 00:20:34

تشرقه الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون في ثلاث شفاعات. شفاعته لاقوام من اهل الذنوب امر به الى النار الا يدخلوها  
وشفاعتهم في اقوام دخلوا النار من اهل الكبائر ان يخرجوا منها - 00:21:01

وشفاعة ثلاثة في ترقى درجات اهل الجنة فيها. كما في قول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء نعم فعند ذلك حلت الشفاعة اللهم سلم اللهم سلم فإذا جاوزوا القشرة فكل من انفق زوجا مما يملكه من المال في سبيل - [00:21:20](#)

الله عز وجل ناجى من النار. فكل خزنة الجنة ينادونه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال. فقال ابو بكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك عبد لا سلوى عليه. يدع بابا عليه اي لا ضياع ولا خسارة عليه - [00:21:45](#) لانه في ذلك الوقت ينادى حيث انفق في الدنيا ظاهر الانفاق فيها خسارة. لكن يتحقق علم اليقين في ذلك الموقف انه لا خسارة ولا سوى عليه بما اتيب من هذه من الجزاء على ما انفق. نسأل الله الكريم الواسع من فضله. امين. نعم. فقال ابو بكر - [00:22:04](#) رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك عبد لا تواء عليه. يدعو بابا ويلج من آخر. قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده كتفه وقال - [00:22:25](#)

قال ابن مرة اخرى فخذوه وقال والذين نفس محمد بيده اني لارجو ان تكون منهم حلف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة والذي نفسي والذي نفس محمد بيده في موضع موضع الاول في اثبات رؤية الله. الموضع الثاني في اثبات خصيصة الصديق - [00:22:35](#) لما قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكون منهم. اي ممن يدعى من ابواب الجنة الثمانية نعم حدثنا ابو عبيدة ابن فضيل ابن عياض وقال لي هوى اسمي وكنيتي حدثنا سفيان ابن عيينة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قائل - [00:22:56](#)

رسول الله ان نرى ربنا يوم القيامة الا ربنا عز وجل يوم القيامة. فلا تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب؟ قالوا لا. قال خبرون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها سحاب قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده ما تضارون الا كما تضارون في رؤيتهما. يلقي العبد فيقول اي فلان - [00:23:15](#)

انا مكرمك الم نزوجك الم اسودك الم سخن لك الخير والابل وعلى ماذا رست ترأس وتربح؟ قال بلى يا رب قال فيقول فطنتنا انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني. لا حول ولا قوة الا بالله. ثم يلقي الثاني فيقول فلان انا مكرمك فلا مزوجك الم ازوجك. كان مسخ لك الخيل والابل. الم اذا - [00:23:35](#)

وترأس وتربى؟ قال بلى اي رب فذكر نحو حديث الوين. حدثنا لوين قال اذا قيل قال قيل لابن عين هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا؟ قال حقا كما سمعناهم من ثقب به ونرضاه. لماذا قيل ذلك لسفيان ابن عيينة - [00:23:55](#)

الاحاديث التي رواها سفيان من وجوه كثيرة في اثبات الرؤية وقال له القائل هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا ما شأنها قال هو حق على ما سمعناه ممن رضيناه اي من الثقافات العدول عن مثلهم - [00:24:12](#)

وسبب توجيه ذلك الى سفيان ابن عيينة رحمه الله لانه قالت نفى الرؤيا قد بدت تنتشر زمن سفيان بدأت انتشارها زمن سفيان وعمت بعده. نعم نعم حدثني ابو امامي حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

هل تضارون؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته - [00:25:00](#)

لا يصيبكم ضرر في هذه الرؤيا. نعم. حدثني ابو مامر حدثنا ابو اسنان المؤدب حدثنا عبد الملك بن مؤذن حدثنا عن من حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيلقى الله عز وجل او سيوقف بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبين - [00:25:10](#)

انه ترجمان فينظر يمينا وشمالا فلا يرى الا النار. حدثني ابي رحمه الله حدثني قوله حدثني عبد الملك بن عمير. عمن حدثه عن ابي هريرة ولا يضر ذلك لانه جاء مفسرا في السياقات الاخرى عن ابي هريرة. نعم. حدثني ابي رحمه الله وحدثنا يحيى ابن ادم حدثنا -

[00:25:30](#)



عن ابيه صالح عن ابي سعيد الخويري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عز وجل قال فقالوا يا رسول الله لنرى ربنا عز وجل قال فقال اتبارون في رؤية الشمس نصف النهار؟ فقالوا لا. قال النهار يعني في رابعتها في اشد ما تكون الشمس - [00:25:50](#)

واضحة ووضوحها في شعاعها وفي ضيائها اي نعم قالو لا قال فتضرن في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا قال انكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤية ذلك. قال لا مشت ضارون يقال تمارون. يعني ما يكره بعضكم اقوى بالرؤية من بعض - [00:26:10](#)  
من الممارسة هذا اوضح من هذا وهذا آا اخفظ من هذا اي نعم حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل - [00:26:37](#)  
ولا تضرون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب. قال قلنا لا تبارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير السحاب. قال قلنا لا. قال فانكم لا تضارون في رؤياكم - [00:26:57](#)

عز وجل يوم القيامة الا كما الا كما لا تضارون في غاية احدهما. لو ظهرت الشمس في النهار وما رآها الرائي العجز ممن هو الي ما يشوف اما لعمل في بصره - [00:27:07](#)

او لغير ذلك. اما هي فقد ظهرت واضحة نعم لا تستطيع في رابعة النهار ان تحقق في عينها الا من خلال السبل مكبرات او حواجز لا تحقق في عينها لئلا يصيبك من تحديقك في عينها الم - [00:27:24](#)

لكن هي بالوضوح وهذا وجه تشبيه رؤية الشمس في رابعة النهار. اي من شدة الوضوح لا خفاء فيها. ورؤية الله كذلك العرصات للمؤمنين وفي الجنان للمؤمنين نعم حدثنا اطفالنا بشيئة حدثنا جعفر بن عمر حدثنا هشام ابن سعد حدثني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:27:47](#)

قال قلنا يا رسول الله ان نرى ربنا عز وجل يوم القيامة. الا تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صح ولا ليس سحاب؟ قال قلنا لا لا يا رسول الله - [00:28:13](#)

قال تدارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا من غيث غير سحاب. فقلنا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تضارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون فيه برؤيتهما حدثنا محمد الجعفري واركاني حدثنا ابراهيم سعد عن ابي شهاب عن عطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه واخبره قال وحدثنا ابي - [00:28:23](#)

هنا زيادة في الاوائل حدثه شيوخ عبد الله والان جاء في روايته عن ابيه وهذا وجه ان السنة نسبت لعبدالله بن احمد لانه زاد على ما رواه عن ابيه في كتاب السنة - [00:28:43](#)

نعم قال وحدثنا ابي رحمه الله وحدثنا سليمان داوود الهاشمي حدثنا ابراهيم سعدنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي. ان ابا هريرة رضي الله عنه مقبرة قال وحدثنا ابي رحمه الله وابو الكامل - [00:28:58](#)

وابو كامل قال حدثنا ابو كامل تكرر باساليب غير مرة. ابو كامل الجحدري هو شيخ عبد الله والشيخ الامام مسلم وهو من اقران الامام احمد نعم قال وحدثنا ابي رحمه الله وابو كامل قال حدثنا - [00:29:13](#)

حدثنا ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان نرى ربنا عز وجل - [00:29:33](#)

يوم القيامة وحدثنا به حدثنا عبد الرزاق حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الناس يا رسول الله ان نرى ربنا عز وجل يوم القيامة وحدثني ابي رحمه الله وحدثنا عبد الرزاق مرة اخرى. اخبرنا ما مر عن الزهري في قوله عز وجل كل امة تدعى الى كتابها. هذا الحديث الذي فيه - [00:29:43](#)

بتفصيل رؤية الله بالعرصات هي عرصات القيامة والناس فيها قسمان بسم الله يرى ربنا جل وعلا وهم عموم الكفرة. على اصناف كفرهم وقسم سير الله وهما ايضا قسمان المنافقون ويرونه رؤية تحسر - [00:30:03](#)

لا تزن بها والمؤمنون يرونه رؤية تلذذ وذلك ان المنافقين اذا اتبعت كل امة ما كانت تعبد يأتيهم جل وعلا بسورة غير الصورة التي

يعرفونه بها فيقول المؤمن انت لست ربنا - 00:30:26

كما نفى ربوبية الدجال في الدنيا اذا ادعى انه ربهم لماذا يدفع المؤمنون رؤية الدجال يدفعون الدجال بانه ليس ربهم في الدنيا بانه مخلوق وبانه اعور وان الله لا يرى في الدنيا - 00:30:47

كذلك في العرصات اذا جاءهم ربهم بغير السورة التي يعرفونها فيها. ما هي السورة التي نعرف الله بها؟ ما تعرف الله به اليينا من صفاته العلا وصفات ذاته واسمائهم ويأتيهم بغير السمة امنوا بها من صفاته - 00:31:07

سيأتيهم جل وعلا بصورته التي تعرف بها اليهم. في كلامه القرآن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير البيان عندئذ اذا رآه المؤمنون خروا سجدا عرفوا انه ربه وهذا يوم يكشف عن ساقه سبحانه وتعالى - 00:31:25

ويخرون المؤمنون سجودا لله يذهب المنافقون يريدون ان يسجدوا تقليدا للمؤمنين. كما قلدوهم في الدنيا وفي اول العرصات فلا يستطيعون. تبقى ظهورهم وهذا في قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - 00:31:46  
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة اي من عدم سجودهم لما رأوا الله جل وعلا وقد كانوا في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون لكنهم ما كانوا يصلون نعم وحدثنا ابي رحمه الله حدثنا عبد الرزاق مرة اخرى اخبرنا ما مر من الزهرية في قوله عز وجل كل امة تدعى الى كتابها عن عطاء ابن يزيد - 00:32:08

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

تضارون في الشمس ليس دون سحاب - 00:32:36

فقالوا لا يا رسول الله فقال اتضرون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك. يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبعه من كان يعبد القمر القمر. ومن كان يعبد الشمس ويسوى ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقى هذه الامة في - 00:32:46

يا منافقوا الله في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. لماذا تعوذوا؟ بالله منه لانه ادعى انه ربهم ولم يتعرفوا على هذه الصفة التي جاءهم بها. فتعوذوا بالله منه كما تعود المؤمنون في الدنيا من الدجال انه ليس ربهم - 00:33:06

نعم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفناه قال سيأتيهم الله في السورة التي فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه. قال فيضرب جسر على جهنم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فكونوا اول من يجيب -

00:33:34

اللهم سلم سلم وبها كالباب مثل شوك السادة. هل رأيتم شوك السادان؟ خير انه لا يعلم قدر الناس باعمالهم فذكر الحديث بطوله الى اخره. وسيأتي بوجه ايضا اكثر تفصيلا. فيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ممن يجوز - 00:33:54

ويعبر على الصراط وان العبور على الصراط يشمل المؤمنين كلهم وجل المؤمنين وفضلهم هم الرسل هذا في قوله عليه الصلاة والسلام فاكون اول من يجيز اي من يجتاز على الصراط. فاذا اجتاز اين يكون عليه الصلاة والسلام - 00:34:14

يبقى عند ادنى الصراط ينتظر جواز امته. وهنا يقول اللهم سلم سلم لعظيم ذلك الموقف وخطورته ودواهيته ثم قال فجاج مسلم ومكدوس مكردس على وجهه في نار جهنم. عيادا بالله من اسباب غضبه. نعم - 00:34:38

حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيدي حدثنا عبد العزيز عن ابن محمد ابن ابي عبيد الداروري الدارودي الدراودي عن ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة اخبرنا حفص بن ميسرة وقتيبة قال اخبرنا عبد العزيز عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله - 00:35:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد يجمع الله الناس يجمع الله الناس في نسخة يجمع الناس لا لا صحح. يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يتلو عليهم رب العالمين - 00:35:23

ثم يقول الا تتبعوا كل امة ما كانوا يعبدون فذكر الحديث فقالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وتضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا قال فانكم لا تضرون في رؤية تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم بنفسه فيعرفهم نفسه. ثم يقول انا ربكم اتبعوني -

يقوم المسلمون ويوضع الصراط وهم يمارون فهم يمرون عليه مثل ازدياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم فذكر الحديث بطول الى اخره فائدة في قوله فيقوم المسلمون الذين امنوا بالله جل وعلا وهذا موضع اختراقهم عن المنافقين - [00:36:02](#) يوم ان يوضع بينهم ايش؟ له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب في هذا الموضع يوم يقول المؤمنون ينادي المنافقون المؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم. اذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا - [00:36:24](#)

وهذه هي الظلمة التي جاء في الحديث انها دون الجسر الجسر ما هو؟ الصراط دونه ظلمة. في هذه الظلمة يتميز ويتباين المؤمنون من المنافقين لان المنافقين كانوا يتبعون المؤمنين بنورهم. فتقدم المؤمنون وسبقوا فيطلبهم المنافقون ان ينتظروه - [00:36:41](#) لان الجسر على مظلمة وقبله مظلمة ليتحص عندئذ شأن اهل الايمان. نسأل الله ان نكون وياكم منهم نعم وحدثني ابي رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا هشام صفوان ابن محرز قال قال رجل لابن عمر رضي الله عنه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:37:07](#)

عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت يقول يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضيع يضع عليه كفنه فيقرره بذنوبه فيقول هل سارق فيقول ربي اعرف قال فيقول فاني سترتها عليك في الدنيا واني اقرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكافرون والمنافقون فينادى - [00:37:32](#)

على رؤوس الاشهاد. هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. حدثني ابي رعدة حديث متفق عليه في الصحيحين وهذا شأن المؤمن انه يقر بذنوبه ولا يعاند ولا يكابر فليقل يا ربي اعرف فعلت وفعلت - [00:37:52](#) فيمتن الله عز وجل عليه منة هو احوج ما يكون اليها يقول عبيد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هذا للمؤمن ولا يكون لغيره. اما الكافر يعاند. والمنافق يكابر فتشهد عليهم عندئذ جوارحهم بما عملوا - [00:38:14](#)

الله المستعان. نعم. حدثنا حدثني ابي رحمه الله وحدثنا ابو معاوية. وابن نمير وكيع المعنى قال قالوا حدث عن علي بن حاتم قال قال رسول الله اذا جاء ذكر الصحابي فحقه علينا - [00:38:41](#) عن ابي ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل الا سيكلمه الله عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان - [00:38:58](#)

ثم ينظر ايمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه. ثم ينظر اشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه. ثم ينظر تلقاء وجهه فيستقبله النار قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق تمره فليفعل. وقال وكيل ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل - [00:39:08](#)

حدثنا ابو بكر حدثنا حفص ابن غياث حدثنا عن الهمش عن خثيمة عن عدي ابن حاتم قال قال حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [00:39:28](#) الا سيكلمه الله عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمره. هذا استدلو به على - [00:39:43](#)

امري على اثبات الكلام لله وعلى اثبات الرؤية ضمنا من قوله ولا حجاب ولا حاجب وهذا كما سبق وفي حال المؤمن نعم حدثني هارون ابن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن علي ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وزاد فيه ليس بينه وبينه - [00:39:53](#)

ولا حاجب يحجبه. قوله ولا حاجب يحجبه فيه دلال على اثبات رؤية هذا المكلّم لربه سبحانه وتعالى نعم وهذا في القرآن جاء في آيات اللقاء لقاء الله سبحانه اذ لقي لابد من مواجهة هذا مفهوم لغة العرب - [00:40:16](#) في الملاقاة اي نعم حدثني محمد ابن ابي بكر المقدم المقدم حدث ابو عوانة. عن عبد الملك بن عمير واحد عن علي ابن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس فقال ما منكم من احد الا سيعرض على الله عز وجل ما بينه وبينه



ترجمان فيلتفت يمينا وشمالا لا يرى الا - 00:40:37

فمن استطاع منكم ان يتقي النار وجهه ولو بشق تمرة فليفعل. حدثني محمد ابن اسحاق الصاباني حدثنا ضحاك بن مخرج حدثنا سعدان ابن حدثنا ابو المجاهد الطائي حدثنا محل بن خليفة عن ابي بن حاتم رضي الله عنه قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يقفن احدكم بين يدي - 00:41:01

الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجما يترجم له. فذكر الحديث حدثني ابو عامر الادوي حوثة ابن اشرف ابن عون ابن مدشر ابن حجير ابن الربيع اخبرنا احمد ابن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن ابي - 00:41:21  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هل صهيبيها صهيبي الرومي هذا حديث صهيبي في مسلم الذي فسر فيه النبي وسلم اية سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة نعم - 00:41:38  
في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال الحسنى الجنة والزيادة نظرهم الى وجه الله عز وجل. ولا يراق وجوههم قسرا بعد نظرهم اليه. وحدثني ابو خيثمة اخبرنا رح ابن اسلم اخبرنا حمد بن سلمة اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن صهيبي.  
ان النبي - 00:41:57

نسأل الله عليه وسلم قال في هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال هو النظر الى الله عز وجل. حدثني عبيد الله ابن عمر حدثنا محمد يعني ابن زيد حدثنا ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال حسن الجنة وزيادة  
نظرهم الى ربهم عز وجل ولا - 00:42:17

نعم هذه الوجوه اذا نظرت الى الله سبحانه وتعالى ارتدت باعظم نعيم واكملته حتى انها لا يلحقها بعده لا قتر وهو التعب ولا ذلة وهو الانكسار هل تكون اصح ما تكون ولهذا وصفها سبحانه بقوله وجوه يومئذ ناضرة من النضرة وهو الكمال والبهاء - 00:42:37  
الحسن والجمال هذا في الدنيا شوفوه يا اخوان اذا رأى الانسان ما يحبه رأى حبيبا له صديقا رأى منظرا يعجبه. ظهر اثر هذا الاعجاب والحسن في وجهه ولما كان ربي جل وعلا اعظم مرئي واكمل ما كان من نعيم افضل من رؤيتهم الى وجهه سبحانه - 00:43:08  
ولهذا لو قيل لك ما اعظم نعيم للمؤمنين في الجنة النظر الى وجه الله لو قال قائل رضوان الله نقول من اثار الرضوان ان ينظر الى وجه الله لا يرجع بنعيم اعظم منه. ولا اكمل ولا اجل منه - 00:43:31

ولهذا رؤية الله في الدنيا ممتنعة ولما جاء في القرآن في اعظم وصف جمع الله جل وعلا فيه نعيم الجنة وهذا ايضا مما يلغز به. ما اعظم ما جاء في القرآن والسنة من وصف نعيم الجنة - 00:43:53  
وما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة فيها ما لا عين رأت. والله لم تره في الدنيا العيون ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وشأنه سبحانه لا يخطر على قلب احد. فانه سبحانه فوق ما يتوهمه المتوهم. ويظنه الظال -  
00:44:12

ولهذا قال الطحاوي في عقيدته لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا يشبه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام قال واقرؤوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اية - 00:44:33

اسأل الله العظيم الواسعة من فضله. الان حدثني ابي رحمه الله حدثنا عبد الرحمن المهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:52  
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فذكر الحديث في كشف الحجاب فيتجلى الله لهم فما اعطاهم الله عز وجل شيئا كان احب من النظر اليه. طيب. عندنا سلمكم الله النظر الى الله - 00:45:07  
هل هذه الصفة ولا الصفة لله والتجلي الصفة لله هي التجلي يوم يكشف الحجاب فينظر اليه اولياؤه ولكن عبر العلماء بالنظر الى الله من الصفات لانها من لوازم هذه هذا التجلي - 00:45:24

نعم ومن دلائله العقلية يا اخواني ان الله لما تجلى في الدنيا لجبل لا ثواب له ولا عقاب افلا يليق ان يتجلى لمن له الثواب ويمتنع من تجليه لمن له العقاب - 00:45:43

هذا بطريق الاولى الله جل وعلا لما طلب منه موسى وهو الشديد القوي الكريم عليه السلام ان ينظر اليه قال لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى وفرق عظيم بين هاتين الصيغتين. لو قال اني لا ارى - [00:46:04](#)

ما امكن احتمال ان الله لا يرى. لكن لقال لن تراني نفى للرؤية عن هذا الطالب لها. بلا الدالة على النفي لكن ليس النفي المؤبد ولهذا فرق بين النفي بلن والنفي لا - [00:46:24](#)

حاول الجهمية ان يلوا اعناق الادلة وان يحرفوا في كلام العرب ليحملوا على ان لن للنفي المؤبد وجلب عليها الزمخشري في كشافه جلب عليها انواع الجلبات ولم يوافقها اساطين اللغة في ذلك - [00:46:45](#)

رد عليه ابن مالك في الكافية الكافية هي اصل الالفية خلفية ابن مالك تسمى عند العلماء بالمختصر وهي نحو الف بيت لخصها من اين؟ من الكافية حوالي اربعة الاف ونيف - [00:47:05](#)

قاله الكافية ابن مالك ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقله اردد وسواه فاعبدوا ليه؟ لانه زعم ان لن للنفي المؤبد وما تأتي لان بلغة العرب النفي المؤبد. انما تأتي بالنفي المحدد - [00:47:24](#)

قال الله جل وعلا عن اخي يوسف في سورة يوسف فلن افرح الارض ايش حتى يأذن لابي او يحكم الله وهو خير الحاكمين لو كان اثنان النفي المؤبد ما احتاج الى ان يؤقتها باذن ابيه او يحكم الله - [00:47:41](#)

ذلك على انها لنفي مؤقت. طيب لم يتجلى الله جل وعلا لموسى لما مع انه كليم. خصه بالكلام لانه يعجز عليه السلام عن ان يطبق وان يتحمل رؤية الله هذا موسى مع شدته وقوته تجلى ربي جل وعلا لجبل اصم - [00:48:02](#)

لا ثواب له ولا عقاب فتبهدل الجبل حتى غدا ترابا. موسى وش اصابه من هذا التدهده خر مغشيا عليه لو غير موسى لطار قلبه من جسده هذا التجلي لما حصل من الله للجبل ولا ثواب له ولا عقاب دل على انه في دار الثواب ودار الكرامة ان الله جل وعلا يقوي - [00:48:24](#)

اوليائه حتى يطبقوا رؤيته بل ويلتزوا بها حدثني ابراهيم من نص الترمذي حدثناه شيء عن ابن عطاء عن وكيل عن وكيل عن همه ابن عن ابي عمه ابي غزير العقيلي. عن عمه ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله - [00:48:51](#)

كلنا يرى ربنا عز وجل يوم القيامة مخليا به. قال نعم. قال قلت يا رسول الله. وما آية ذلك في خلقه؟ قال اليس كلكم يرى البدرى مخليا به. قال قلت بلى. قال فالله اعظم. هل معنى مخليا به؟ اي كأنه يراه وحده. من شدة الوضوح - [00:49:17](#)

من شدة الاستمتاع هذا معنى مخليا به لا انه يراه وحده وهذا من وجوه تشبيه رؤية الله في الاخرة برؤية الشمس والقمر في الدنيا. لشدة الوضوح التي لا خفاء فيها ولا ضرر ولا مضامة - [00:49:37](#)

ولا مضارة. نعم حدثني زهير ابن حرب عن يزيد ابن هارون قال اخبرنا قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن عطانا الوكيل عن عمه ابي رزين الله عنه قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى الله عز وجل يوم القيامة وما رأيت ذلك في خلقه؟ قال يا ابا رزين ما كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت - [00:49:53](#)

حدثني ابو خيثمة قال حدثنا بشر بن السري حدثنا حماد بن سلمة ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار عن اعذت النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا - [00:50:17](#)

يقولون الم تثقل موازيننا؟ الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيتجلى لهم عز وجل فينظرون اليه فما اعطاهم الله عز وجل في الجنة شيئا احب اليهم من النظر اليه. هذا دليل على ان اكمل نعيم لاهل الجنة ما هو؟ رؤيتهم لله - [00:50:37](#)

وفي الحديث عاصفة من صفات الله اخرى. وش هي ادلال على صفة من صفات الله ها ما سمعته في المرة الاولى يا عثمان لاً. نعم في نادي والله جل وعلا ثبت له انواع الكلام. ثبت له المنادة. وهو كلام بصوت مرتفع. وثبت له المناجاة - [00:50:57](#)

كما ينادي كما ناجى موسى في الدنيا ويناجي اوليائه يوم يدينهم ويضع عليهم كنفهم قال الله جل وعلا بحق موسى ونادينه من جانب الطور الايمن ايش؟ وقريناه نجيا. فثبت له نوعا الكلام - [00:51:38](#)

النداء والنجاح. طيب ما الدليل على ان المنادي هو الله في قوله آآ ان لكم نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا على ان المنادي هو الله ليس ملكا - [00:51:59](#)

قول اهل الجنة الم تنقل موازيننا؟ وتبيض وجوهنا فهذا خطاب لمن؟ للملك ولله؟ لله عز وجل قطعاً لتأويل المؤولة ان المنادي هو ملك من الملائكة كما قالوه قالت المؤولة في الدنيا ان الذي قال لموسى انني انا الله لا اله الا لما هم موسى وانما الشجرة - [00:52:17](#) التي نادى الله موسى بجانبها. هل يليق ان الشجرة تقول انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني هذا من جنائيات التأويل بالباطل على ادلة الشرع ونصوصه عياذا بالله نعم - [00:52:41](#)

حدثني ابي رحمه الله اخبرنا يزيد النهارون اخبرنا احمد سلمان على ابن عطاء عن وكيل عن عمه ابي رز وغيره قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق ان يخلق خلقه. قال فكان في اعماء ما تحته هواء وما فوقه هواء. ثم خلق عرشه على الماء - [00:52:59](#)

هذا حديث رواه الامام احمد في المسند وهو اين الله كان قبل ان يخلق خلقه لان الله لم يستوي على عرشه حتى خلق السماوات والارض ولهذا رتب الاستواء في ستة مواضع بثم - [00:53:19](#) اين كان الله؟ كان في العلو قوله كان في عمامة فوقه هوى وفوق ما تحته يعني كان في فراغ. ليس فوقه شيء من خلقه. لانه جل وعلا عائم على جميع خلقه - [00:53:37](#)

علوا ذاتيا حتى قبل خلق السماوات والارض ومعنى هوى اي فراغ لا انه هواء مخلوق. يكون فوق الخالق سبحانه نعم حدثني ابي رحمه الله حدثنا يزيد بن هارون اخبارنا احمد بن سلمة عني على ابن عطاء عن الوكيل المحسن عن امه ابي رزينة وغيره رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:53:49](#)

الله عز وجل يوم القيامة اليس كلكم يرى القمر مخلصا بي؟ قال قلت بلى يا رسول الله قال فالله عز وجل اعظم هذا فيه دليل على ما يسمى عند اهل السنة بقياس المثل الاعلى - [00:54:12](#)

وهو ان احد انواع القايصة الثلاثة عند العلماء ثلاثة أنواع قياس تمثيلي وهو القياس الاصولي الحاق فرع باصل في الحكم لعل جامعة بينهما يسمى بالقياس التمثيلي النوع الثاني القياس الشمولي - [00:54:29](#)

كما يستخدمه المناطق كل انسان حيوان وكل حيوان كل انسان حيوان والحيوان ناطق هذا مقياس الشمولي الذي في مقدماته كل وكل وكلا القياسين التمثيلي والشمولي لا يصح ان يقال في حق الله - [00:54:53](#)

لان الله لا يصح ان يقاس بخلق كما انه لا يصح ان يقاس الخلق بالخالق بقي القياس الثالث وهو قياس المثل الاعلى وهو المنوه عنه في آية نحن لله المثل الأعلى - [00:55:17](#)

ما ضابط هذا القياس؟ قالوا كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به ليه بانه من الله هذا الكمال كل كمال ثبت للمخلوق العلم والعدل والقوة - [00:55:33](#)

لا نقصى فيه بوجه من الوجوه والله اولى بهذا الكمال لانه الذي منحه خلقه طيب ليه قيدها انه لا نقص فيه بوجه من الوجوه؟ لان من الكمال يا اخواني ما هو متضمن نقصا - [00:55:58](#)

اعطيكم على هذا بمثاليين النوم ثمانية نقص في حق المخلوق لا والله ما عندكم سالفه الحين المخلوق اللي ينام افضل ولا اللي ما ينام اللي ما ينام يدور له طبيب يعطيه حبوب ويعطيه علاج حتى ينومه. ولا لا؟ اذا النوم في حق المخلوق - [00:56:18](#)

كمال من كثرة النوم هي النقص هذا خمولى النوم كمال لكنه كمال تضمن نقصا. ما النقص؟ حادث المخلوق للراحة. حاجته للدعة للنوم لما كان النوم كمالا تضمن الاقسام تنزه الله عنه. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه - [00:56:43](#)

سينا وهي النعاس ولا نوم لكمال حياته وكمال قيوميته سبحانه مثال اخر الولد للمخلوق نقص ولا كمال؟ بمعنى ايها اكمل؟ المخلوق الذي له ولد المخلوق الذي هو عقيم او عاقر لا ولد له. قطعاً الذي له ولد هو اكمل. لكن هذا الكمال متضمن نقصه - [00:57:11](#)

حاجته للولد حادثة الزوجة ولما كان ربي جل وعلا مستغني غني عن خلقه لم يحتاج لا الى ولد ولا الى زوجة وهي صاحبة ولا الى

شريك ولا الى ولي من الذل - 00:57:40

وصمديته وفردانيته سبحانه هذا معنى قولهم كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه فאלله اولى به. قالوا وكل نقص تنزه عنه

المخلوق فאלله اولى عنه الظلم نقص يتنزه عن المخلوق. فאלله اولى بالتنزه عنه - 00:57:59

ولم نقل كل نقص لا كمال فيه لان النقص حتى وان تضمن كمالا لا لا مدحة فيه هذا قياس المثل الاعلى تطبيقه في الحديث في قول

النبي عليه الصلاة والسلام لابي رزين فאלله عز وجل اعظم - 00:58:23

اي من رؤيتكم القمر كل واحد منكم مخليا به. اللي في البلاد يراه. واللي في البر يراه. اللي فوق جبل يراه واللي في سهل وفي قعر

يراه. كلهم يراه بوضوح من غير خفاء. والله اعظم رؤية من رؤيتكم في الدنيا للشمس - 00:58:41

والقمر. نعم حدثني ابي رحمه الله تعالى قال حدثنا يزيد ابن هارون اخبارنا حماد بن سلمة عن ابيه عطاء عنامه قال حسن قال حسن

قال حسن العقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا عز وجل من قنوط عبده وقرب وقرب - 00:59:01

لا شو قرب غيره؟ وقرب غيره اي تغييره حالهم من الجذب الى المطر. هم. من القحط الى الحيا وهذا فيه اثبات صفة الضحك لله.

وهي من الصفات الفعلية التي يفعلها اذا اشاء. ضحكا يليق بجلاله لا يشبه ضحك المخلوقين - 00:59:24

نعم قال ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره. وقرب غيره. نعم. قال ابو رزين قلت يا رسول الله ويضحك العظيم

عز وجل قال لن لن نعدم من رب يضحك خيرا. الله. قال حسنا. شوف الفطرة. على السليقة. قال ابو رزين - 00:59:47

العقيل اليماني او يضحك ربنا قال بلى. قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا ليش ما اولها عليه الصلاة والسلام انه يضحك يعني يريد

لكم الثواب مع ان السائل اعرابي عامي. لكن هذا للفطرة - 01:00:08

ولهذا لما امن بان الله يضحك باقرار النبي له قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا ربي يضحك ما حنا بشافيين من ربي الا كل خير.

هذا معنى كلام ابي رزين. رضي الله عنه الذي اقره عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:28

نعم. قال ابو رزين قلت يا رسول الله او يضحك الرب العظيم عز وجل لن نعدم من رب يضحك خيرا. قال حسن في حديثه فقال نعم

قلت للنادي من رب يضحك خيرا. حدثني ابو عثمان سيد بن عبد الجبار املاء علي من كتابة من كتابه بالبصرة. حدثنا احمد بن سلمة

اخبرنا - 01:00:44

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره الرب عز وجل يا رسول الله. ما هو بقرب

وقرب. وقرب غيره. نعم. فقال ابو رزين ويضحك الرب عز وجل يا رسول الله؟ قال نعم - 01:01:04

قتل النادي من رب يضحك خيرا. حدثني ابي رحمه الله حدثنا بوس ابن اسد وحدثنا وحسن يعني ابو موسى بهزو ابن اسد. بفتح

الباب نعم حدثنا به رحمه الله حدثنا باز بن اسد وحسن يعني ابو موسى الاشعر بن موسى الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة -

01:01:24

الله ما يعلم عطاء الوكيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا من قنوط عباده قال ابو رزي فقلت يا رسول الله ويضحك

الرب العظيم للنار ومن رب يضحك خيرا؟ حدثنا ابي رحمه الله حدثنا بهز ابن اسد حدثنا - 01:01:44

ابن سلمة اخبرنا يا رسول الله صلى الله عليه كلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة اية ذلك في خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اليس كلكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قال بلى قال فאלله عز وجل اعظم. حدثني - 01:02:04

عن ابي رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وباز قال حدث اخبرنا حماد بن سلمان على ابن عطاء الوكيل قال بأس في حديثه

العقيد قال قلت يا رسول الله كيف نرى ربنا عز وجل؟ وقال بأس في حديثه اكنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة؟ وما آية ذلك في

خلقه - 01:02:24

فقال اليس كلكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قال قلت بلى قال فאלله عز وجل اعظم حدثنا به رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن وهبي

وابو موسى يعني المعمري عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما السماوات والارض في الكرسي - 01:02:44

كحلقة القي كحلقة في ارض فلاة. نعم وهذا في اثبات ان الكرسي غير العرش الكرسي كما جاء عن ابن عباس وابي موسى الاشعري

رضي الله عنهما وهذا مما له حكم الرفع هو كالمركب الى العرش - [01:02:59](#)

وهو موضع قدميه نسبة السماوات السبع والارض الى هذا الكرسي كحلقة من حديد القيت في ثلاث في صحراء والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية والكرسي الذي جاء في اعظم اية في القرآن وسع كرسيه السماوات والارض - [01:03:19](#)

اختلف فيه العلماء على اقوال ثلاثة الكرسي هو العرش قد قال به بعض السلف وهو قول ضعيف وقيل الكرسي هو علم الله وسع كرسيه السماوات وسع علمه. وهذا ايضا ضعيف - [01:03:45](#)

والصحيح ان الكرسي موضع القدمين قدمي الرب جل وعلا كما جاء في حديثي ابن عباس وابي موسى طيب حديث ابن عباس وابي موسى ليس فيه حكم الرفع ان ابن عباس يقول الكرسي موضع القدمين - [01:04:07](#)

كالمركب الى العرش والقاعدة عند العلماء ان الصحابي اذا تكلم بكلام لا مجال فيه للرأي والاجتهاد فان له حكم الرفع بشرط ايش بشرط ما هو لا الا يكون مما اخذه عن بني اسرائيل - [01:04:27](#)

ابن عباس عرف بكثرة اخذه عن بني اسرائيل نقول لو توقف عدالك على ابن عباس لرد. لكنه جاء في حديث ابي موسى الاشعري وابو موسى لم يأخذ عن بني اسرائيل - [01:04:54](#)

وصار ان لهذا القول له حكم الرفع لانه لا مقام للاجتهاد فيه سيكون مما تحمله الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو قول محقق اهل السنة ان الكرسي موضع القدر - [01:05:10](#)

وان الكرسي غير العرش نعم. حدثني ابي حدثني حدثنا روح ابن عباد. حدثنا ابن جريج واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يسأل فقال نحشر يوم القيامة على كذا وكذا انظر الى ذلك فوق الناس. قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول -

[01:05:26](#)

ثم يأتيانا ربنا عز وجل بعد ذلك فيقول ما تنتظروا ما تنتظرون. قالوا ننتظر ربنا عز وجل. فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر يتجلى تبارك وتعالى لهم يضحك. قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق. او مؤمن نور ثم يتبعونه - [01:05:51](#)

وعلى جسر جهنم منها كلابب وحسك تأخذ ما شاء من شاء الله. ثم يطفئ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون المؤمنون. فتنجو اول زمرة سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة - [01:06:11](#)

حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء. حتى ينبتوا نبات السير. ثم يسأل ثم يسأل حتى - [01:06:31](#)

ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها. هذا حديث جابر يؤيد ما جاء في احاديث جرير وابي ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عن الجميع. وقوله ثم ثم هنا ليست للترقيب وانما هي لمطلق العطف - [01:06:48](#)

لا يفهم من هذه ان هذه الاحوال بعضها مترتب على بعض. انما لمطلق العطف وفي هذا الحديث من الزيادة ما يتعلق بالصفات ان الله يتجلى لهم يضحك ويقر المؤمنون بانه ربهم لانهم امنوا بان من صفات الله التي هي من صفات افعاله انه يضحك - [01:07:08](#)

وحي كان يليق بجلاله وعظمته وجدير بمن نفى هذه الصفة الا يستحق هذا التجلي كما انه حقيق بمن نفى رؤية الله ان يحرمها يوم القيامة جزاء وفاقا. والجزاء من جنس العمل - [01:07:30](#)

وهذا الذي يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها من هو من هو هذا اخر احسنت هذا اقل اهل الجنة نعيما فيها ولهذا جاءت الدالة يا اخواني في بيان - [01:07:50](#)

مقدار اقل اهل الجنة نعيما وهو من اوتي مثل الدنيا وعشرة اضعافها. من اولها الى ان تقوم الساعة ولم يأتي في الدالة بيان اعظم اهل الجنة نعيما لان النفوس والعقول - [01:08:20](#)

والاوهام لا تطيق ذلك ولا تستطيع حسابه ولا فهمه اذا كان اقل اهل الدنيا اقل اهل الجنة منزلة من اوتي مثل الدنيا من اولها الى اخرها عشرة اضعافها وهذا عقلي وعقلك ما يستطيع له عد - [01:08:37](#)

فكيف بشأن من هو اوسطهم بشأن من هو اعلاه نسأل الله الواسع الكريم من فضله. ولهذا حدثنا صلى الله عليه وسلم ناصحا لنا مشفقا



علينا بقوله اذا سألتهم الله فسألوهم الفردوس الاعلى من الجنة - 01:08:59

اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثني العباس محمد الدوري عن كتابه. حدثني يحيى بن معين اخبرنا حجاجنا ابن عن ابن جرير. اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يسأله يسأل عنه هود فقال نحن يوم القيامة الا وكذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس فتدعى الام او الثانية وما كانت تعبد الاول - 01:09:21

ثم يأتينا بعد ذلك ربنا يمشي ربنا عز وجل يمشي فيقول من تنتظرون فيقولون ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك. قال فيتجلى لهم عز وجل يضحك فذكر الحديث بطوله. ثم يأتهم ربه هذه - 01:09:44  
صفة ان الله من صفاته الاتيان وجاء انه يأتي يمشي. وهذا اسناد صحيح الى جابر رضي الله عنه كل ذلك على ما يليق بعظمته وجلاله لا يشبهه صفة المخلوقين سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره. ولا عبدناه حق عبادته. نعم - 01:10:02  
حدثني ابي رحمه الله حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت لبناي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صائب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله - 01:10:24  
وسلم يكشف الحجاب فينظر اليه. فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم منه. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة. حدثني عبد الاعلى بن حماد النفسي حدثنا عمر ابن يونس عن جهظة ومن بني عبدالله القيسي. حدثنا ابو طيبة - 01:10:34

عن اسم مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وفي كفه مئات بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك - 01:10:54  
لتكون لك عيدا ولقومك من بابك تكون انت الاول واليهود والنصارى تبع من بعدك. قلت ما لنا فيها؟ قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه عز وجل فيها بخير هو له قسم. اعطاه الله عز وجل اوليس لغير هو له قسم. اعطاه - 01:11:09  
من دعا ربه عز وجل فيها بخير هو له قسم. قسم يعني قسمه الله له. اي نعم. اعطاه الله عز وجل اوليس له بقسم نعم اوليس له بقسم. ما قسم الله لك هذا الخير الا ادخره الله لك يوم القيامة. اوليس له بقسم الا دخر له - 01:11:29  
له ما هو اعظم منه او تعود فيها من شر ما هو مكتوب عليه الا اعاده الله من اعظمه. يعني تعوذت بالله من الموت. والموت لابد وافقت هذه الساعة؟ طيب - 01:11:49

والله وعد انه يجيبك باي ما سألته وما لم يقوم فيه اعتداء. قالوا ما دام انه لم يقسم له فيه يدخرها الله له يوم القيامة. اذا انت في دعائك لله رابح ما انت بخسران. على كل حال وهذا من فضل - 01:12:05  
بالله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون نعم فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسي ثم خف الكرسي ثم خف الكرسي ثم ثم حف الكرسي - 01:12:21  
بمنابر من نور. ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها. ثم حف المنع ثم حف المنابر بكراسي من ذهب. ثم جاء الصديق والشهداء او حتى يجلسوا عليها ثم يأتي اهل الجنة حتى يجلسوا على الكتيب فيتجلى لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه عز وجل اعادها - 01:12:37

مرتين هذا يكون يوم القيامة الذي هو يوم المزيد يحف بالكرسي بمنابر عليها النبيون. ثم بكراسي حول المنابر عليها الصديقون والشهداء. ثم بقية اهل الجنة على كل من مسك ورمل الجنة مسك - 01:12:57  
سيأتيهم جل وعلا متجليا لهم في يوم المزيد. يوم الجمعة الذي هو في الدنيا عيد لكم اهل الاسلام نعم وهو يقول انا الذي صدقت صدقتكم وادي. انا الذي صدقتكم وعدي. نعم. وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم - 01:13:17  
نعمتي وهذا محل كرامتي فأسألوني. فيسألونه الرضا فيقول رضي احلكم نعم رضي احلكم داري وانا لكم كرامتي. فأسألوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم. فيفتح لهم كذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة. ثم يصعد على - 01:13:38

كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء. ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء لا قصم فيها ولا قصم او ياقوتة حمراء او او زبرجدة خضراء فيها. او قال منها او كما قال ومنها قرصها وابوابها - [01:14:08](#)

مطرده فيها انهارها. متدلية فيها ثمارها. فيها ازواجها وخدمها. فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة. وليزدادوا نظرا الى وجهه عز وجل. ولذلك دوي يوم المزيد او كما قال - [01:14:28](#)

اسأل الله العظيم الواسع من فضله اذا كان هذا في الجنة وله فيها هذا النعيم. في هذه القصور وهذه الغرف وهذه الازواج وهؤلاء الخدم وهذا النعيم يتحرى اهل الجنة ويتبطؤون يوم الجمعة - [01:14:48](#)

لما لان لهم فيها اعظم نعيم وهو ان ينظر الى وجهه سبحانه هذا في كل جمعة لعامة اهل الجنة اما كلهم فيرونه مرتين في اليوم غدوة وعشية وهذا من كرامة الله عز وجل لاوليائه - [01:15:08](#)

عدناه في الدنيا ولم نره وانما بما امنا به مما اخبرنا من اسمائه الحسنى وصفاته العلى مما امنا به مما تمدح به البنا وكان من جزائه لاوليائه في الآخرة ان يكون اعظم نعيم لهم ان يروه لما عبدوه في الدنيا - [01:15:37](#)

فسبحان ربي ما اعظمه الله لا يحرمنا ذلك يا اخواني من سيئاتنا نقف عند هذا الموضع وتيسر من الاسئلة نكمل ان شاء الله الدرس بعد العصر السلام عليكم. هذا يقول المعتزلة هل مذهب المعتزلة والجهمية الآن موجود؟ واين - [01:16:02](#)

ام انه مذهب قد اندثر؟ نعم مذهب الجهمية والمعتزلة موجودان الآن وان لم يكونا موجودان بعين نسبة الى الجهمية والمعتزلة الامامية الرافضة معتزلة خوارج الاباضية معتزلة من يسمون بالعقلانيين معتزلة - [01:16:29](#)

والمعتزلة هم ورثة الجهمية في القرن الثاني والثالث الهجريين خذوا قاعدة الفرق ما هي فرقة تباد. الا ولها وارث ولهذا عظم شأن الناس في اخر الزمان لكثرة الفرق فيهم. لان كل فرقة لها وارث - [01:16:54](#)

ولما عظم شأنهم عظم شأن المستقيم على السنة في اخر الزمان حتى كان له اجر خمسين من الصحابة رضي الله عنهم هذا يقول هل يصح ان نقول ان مذهب الخلف اكثر تحقيقا وخلوصا في المنهج والعقيدة من مذهب السلف - [01:17:15](#)

هذا كلام باطل. وهذا كلام الاشاعرة والماتوريدية والمتكلمة وهو الذي بنى عليه شيخ الاسلام رسالته العظيمة الحموية الكبرى. في من قال ان مذهب الخلف اعلم ومذهب السلف اسلم وهذا سوء ظن بالسلف. سوء ظن بالصحابة وبالتابعين - [01:17:35](#)

وقد وجد من يقولها من بعض المتعالمين المتحلقين بل والمتأسلفين يقول ان الخلف احكم في باب المنهج وباب العقيدة من السلف. هذا لجهله بجهله وعدم علمه بما يقول يقول هل نقول ان السلفيتا اقوى من سلفية بعض التابعين؟ هذا من الكلام الفاضي. الذي ينشأ من هذا الجهل المركب - [01:18:03](#)

نعم قد يكون في افراد من يأتي بعد التابعين اعظم اجرا من بعض التابعين. لكن في المجموع ما يكون هذا كما انه قد يأتي في اخر الزمان من يعطى اجر الخمسين من الصحابة - [01:18:35](#)

لكن ما هم معناه انه اقوى من الصحابة. اذ شرفوا الصحابة لا يعدله شرف بعد النبوة والرسالة لكن بعض الناس اذا رأى هذا التفصيل هذه التفصيلات والتفصيلات ظن بعجبه بنفسه - [01:18:53](#)

وكبره انه افضل من التابعين او ان سلفيته احسن من سلفيه التابعين. غرورا واستكبارا في الارض وبطرا ورثا للناس يقول انس وجد مضامين المرجئة بين الناس الان؟ نعم. الارجاء عقيدة باقية. خذوها في العصاة الذين اذا امروا بالمعروف - [01:19:11](#)

الايمان هنا في القلب لو كان الايمان مستقرا في القلب ظهرت اثره على الجوارح على الاعمال وعلى الاقوال هذا قول المرجئة اشنع منهم ان يقول انه لا يضر مع الايمان ذنب. او ان العمل ليس من الايمان - [01:19:37](#)

او انه من مكملاته هذا من الارجاء. واشنع منه ايضا من قال اشنع من هذا وهذا من قال ان الايمان مجرد التصديق. كما تقول الاشاعرة ويقولوه بعض المتعالمين وافظع من هذا كله من قال ان الايمان هو المعرفة فقط. كما تقول في الجهمية. الذي اتفق السلف على كفرهم بهذا - [01:19:59](#)

يقول هل يجوز ان نبيع الذهب عبر الانترنت اذا كان الذهب تباعه ويخصم المبلغ مباشرة من حسابك مباشرة يخضم من حسابك ليس

عن طريق البطاقة الائتمانية البطاقة الائتمانية ما يخسف مباشرة. الا في يوم خمسطعش من الشهر او يوم ستة وعشرين من الشهر -

01:20:24

اذا كان يباع اشترى الذهب يخصم مباشرة بالحال من حسابك. وتستلم الذهب يصح هذا البيع. اما اذا صار فيه تراخي. اما لتسليم

القيمة او استلام السلعة. فهذا نوع من انواع ربا البيوع - 01:20:51

الذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد هاء بها. يقول عليه الصلاة والسلام يقول ان احد ان الشيخ الشعراوي رحمه الله يقول في

تفسير قول الله جل وعلا فابنوا عليهم بنيانا في اية الكهف انه في هذه الاية دليل على جواز بناء المساجد فوق القبور - 01:21:08

هذا قول باطل سواء قاله الشيخ الشعراوي او قاله من هو امثل منه او قاله غيره هذا خبر من الله جل وعلا عن شأن القوم الذين كان

فيهم هؤلاء الفتية الصالحون - 01:21:33

وليس فيه تقرير من الله لفضلهم لان الله هو الذي قال وان المساجد لله ثلاث تدعو مع الله احدا. ولان اعرف الخلق وافضلهم وهو

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي قال لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور -

01:21:52

ومساجد فاني انهاكم عن ذلك وفي حديث مسلم عن جندب رضي الله عنه اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. اني انهاكم عن

ذلك انا اقول لاحد مع كلام الله ولا مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولو فرضنا فرضا ان الله لم يقل ذلك - 01:22:17

وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك فرضا ذهني لقنا بتحريم بناء المساجد على القبور بالواقع الذي نراه لانه صار من اعظم

صور الشرك بالله سبحانه وقمنا بذلك كيف وقد تظاهرت الادلة من الكتاب والسنة على تحريم هذا - 01:22:43

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والدرس ان شاء الله نكملة بعد العصر. بسم الله - 01:23:05